العام الجديد

[illegible]

عام يحل بنا طلقا محياه ∴ فالله يسعدنا فيه ويرعاه
فالحظ فيه بدت للناس طلعته ∴ بسامة الثغر وافترت ثناياه
قد حل كالزهر فواحا بروضته ∴ كنسمة الصيف حين الليل يغشاه
كأنما الدهر فيه بات من فرح ∴ يشدو ولشمس الضحى من حبه ليلاه
قد حل عام، وعام ينقضي وله ∴ تبقى على الدهر ذكرانا وذكراه
به سنجلي أمجادا لنا عرفت ∴ وما نسيا لم نزل كالأمس نحياه
نمو الشعوب إذا ما جئت تحسبه ∴ فلست تحسبه إلا بمعناه
وبالذي حققته منذ أن وجدت ∴ وبالذي كان هذا الشعب أرساه
فعمرنا ليس أياما نسجلها ∴ وهل ترى زمنا تحصى مزاياه
فالعمر قد كان ما نحوه من عمل ∴ وصرح مجد هنا يوما بنيناه
وصفحة بمداد الحلم نكتبها ∴ وحسبنا ما بها كنا كتبناه
عام نقضي وعام حل مولده ∴ وعامنا المنقضي في السعي عشناه